Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعادت كلاريس تتحدث بصوت أعلى هذه المرة وتقول: نعم. كان اسمه مسجلاً ولكن بطريقة الخطأ. كان فيكتوريان مرجي عضواً في اللجنة المكلفة بدراسة مشروع قنال «البحرين» الفرنسي. وصوّت طبعاً إلى جانب الذين وافقوا على مشروع الشركة. وأقول بصراحة أنه قبض لقاء ذلك مبلغاً من المال هو عبارة عن خمسة عشر ألف فرنك بالضبط. المال الذي قبضه ليس له بل لواحد من أصدقائه السياسيين الذي كان يثق فيه تماماً. ظن أنه قام بعمل جيد، ولكنه أضاع نفسه.. وبانتحار رئيس الشركة وهروب أمين الصندوق ظهر مشروع القنال على حقيقته وكشف عن عمليات تلاعب ورشاوى ضخمة. وفي ذلك الحين عرف زوجي أن عدداً من زملائه اغتيلوا وفهم أن اسمه وأسماء نواب آخرين ورؤساء مجموعات برلمانية مؤثرة مسجلة على تلك اللائحة الغامضة التي بدأت تكثر من حولها الأقاويل والتكهنات وحول ما إذا كانت هذه اللائحة ستنشر ويظهر اسمه فوقها؟ كما حيّر الجميع تساؤل آخر: من يملك القائمة؟ لا أحد يعرف. كانوا يعلمون أنها موجودة ليس أكثر. رجلان جرفتهما العاصفة ولم يعرف أحد من أين كانت تأتي الوشاية ومن يحمل أوراق الادانة.

– دوبريك

– لا. لا. دوبريك لم يكن شيئاً في ذلك الوقت. ولم يكن ظهر بعد على المسرح، لا. الحقيقة كشف عنها فجأة الرجل الذي كان يتحفظ عليها ويعرفها تماماً.. أنه جيرمينو، وزير العدل السابق وابن عم رئيس شركة القنال، فكتب من فوق سرير المرض إلى رئيس الشرطة موكلاً إليه القائمة التي سيجدونها، بعد موته، مودعة في صندوق حديدي ومدفونة تحت أرض